

القرقيعان من أهم العادات الكويتية لاسعاد الاطفال في رمضان

شهر رمضان المبارك مليء بالعادات والتقاليد المحببة الى نفوس جميع الكويتيين ومن اهم العادات الرمضانية الشعبية في المجتمع الكويتي القرقيعان حيث ورثها المجتمع من الآباء والاجداد ولم تنقطع حتى يومنا هذا.

ويعتبر القرقيعان من اكبر واهم المناسبات عند الاطفال وليالي القرقيعان في الكويت هي ليلة الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من شهر رمضان وهي في الاصل ليلة النصف من شهر رمضان ولكن اهالي الكويت اسرعوا في اسعاد الاطفال بأن يتقدموا ويتأخروا ليلة اضافية.

وفي الماضي لايكاد يمر يوم العاشر من رمضان حتى نرى الاطفال يستعدون لهذه المناسبة ويحصون المنازل والاحياء التي سيطرقونها كما تقوم الامهات بخياطة اكياس القرقيعان ويجعلنها تتدلى حول اعناق الاطفال كما يقوم اصحاب الدكاكين الذين يبيعون المكسرات بخلط الحلويات مع النخي والنقل والسبال والبيضان والجوز والتين المجفف وهذه المكسرات هي القرقيعان.

وتسمية القرقيعان كما ذكرها غانم شاهين الغانم في كتابه (الكويت والماضي العريق) فان «كلمة قرقيعان بمعناها الصحيح قرّة العين بكل سنة وبهذا الشهر فالقرّة ابتداء الشيء وبانسياق الكلمة وانسجامها نطقت القرقيعان».

والقرقيعان كلمة شعبية تعني الشيء المخلوط المتعدد الاصناف

وماتكاد الشمس تغرب حتى يتناول الاطفال افطارهم على عجل وياخذون في التجمع والسير في شبه مظاهرة وهم يرددون اهازيج القرقيعان وانشيده.

وتختلف اناشيد البنات عن اهازيج الاولاد فلبينات انشودة خاصة وهي «قرقيعان وقرقيعان . بيت قصير ورمضان . عادت عليكم صياح . كل سنة وكل عام . يالله سلم ولدهم . يالله خله لامه . عسى البقعة لاتخمه . ولاتوازي على امه . عطونا الله يعطيكم . بيت مكة يوديكم . يامكة يا العمورة . يا ام السلاسل والذهب والنورة».

اما الاولاد فيرددون اهزوجة قصيرة جدا هي «سلم ولدهم يالله خله لامه يالله».



محمود عبدالعزيز

.. ممثل فرقة كلية الزراعة يبيع الجرائد في شوارع فيينا

12

صدور الدجاج المشوية مع الذرة

11

الصيام تدريبي فسيولوجي للجسم

08